هذا الحوت « حوت الحيض » لما هو مشهور عن هذا الحيوان من ولادة ابنائهِ كابنـاء اللبائن او ذوات الثدي mammifères وليس لانهُ يُطرد بخرق الحيض . ٣° من انهم عرَّبوا φάλαινα بهذه اللغات العديدة وهي : البالُ والتالُ . والوالُ والقوالُ . الأبال والاوالُ والاتال . وخصوصها للعنبر وهي سمكة معروفة عند الافرنج بلفظة cachalot وعند العلماء بكلمتي physeter macarocephalus فتنبَّه (ستأتي البقيَّة)

حكمة النفس

من قصيدة نظمها العالم المأسوف عليهِ يوسف حبيب باخوس
نظر فيها وعُني بنشرها نجيب باخوس

نفسٌ اباحت للعلوم قواها ... وتزيَّنت بالفهم من مبداها
هيهات ترضى بالجهالة خلَّةً ... فالتيهُ والبهتان دون رضاها
وهي البسيطة والبساطة جوهرٌ ... حُجبت بها شبهاً عن ابداها
تحيا بمعمولاتها وتجلُّ عن ... عجز العيولى فالتُّهى يأباها
رغبت عن التركيب مع ذرَّاتهِ ... وتجرَّدت فهناك ما أغناها
تهوى الحقائق بالتصوُّر لمحة ... والحكم والبرهان من مرآها
تاهت بكلِّيَّاتها واستصغرت ... حصرَ الطبيعة واستعزَّت جاها
عمَّت شواملُها الوجود فقصَّرت ... اكوانهُ عن ذكنها وذكاها
لا تتَّقي شرَّ المنون فانما ... حُكمُ المنيَّة من دهاهُ وقاها
وهناك ميلٌ للدوام وطبعها ... وبساطة الافكار ضدُّ فناها
افكارها وصفاتها او ذاتها ... لا ترتضي الأكوانَ حدَّ مداها
وترى الكواكب والنجوم اميَّةً ... وتراقب الافلاك في مسراها
لا تحجب الشمسَ الغيومُ فانما ... الحاظها تجتاز ما واراها
تنبيك قبل خسوفها وكسوفها ... وتريك كالداني الجلي أقصاها
وتخطَّط الأبعاد مع دورانها ... وتعيِّن الارقام في مجراها
لا عرض يعرض دون رؤيتها ولا ... طولٌ وعمقٌ حال دون مناها

هي نقطة البرهان قد علقت بها آمالنا فتنوَّرت بسناها
فرعٌ لتحليل القضايا حولهُ دارت كقطب مدارها ورحاها
وجواذبٌ ودوافعٌ قامت بها الاجرامُ سارية على علياها
فكأنها فلكٌ كبيرٌ حولهُ دارت كواكبها فعمَّ ضياها
او انَّها حوت الوجود رُضَّنت من ضمنها الاجسامَ والاشباها
قد سهَّلت صعبَ الطبيعة للملا فالحزْن سهلٌ يستقي جدواها
كم قصَّرت همم الخاطر عندها واستصغرت بذكائها عظماها
تجري على مرّ الرياح وعندها أقصى البلاد بعزمها ادناها
هذه مفاعيل النفوس تجلّ عن حصر الكلام فليس من احصاها
وسواكن الالفاظ تقصر دونها ويفوق عن حركاتها معناها
واذا الامور تصعَّبت وتعقَّدت فبحزمها والعزم فكُّ عراها
شاعت محامدها فكم من شاعرٍ او ناثرٍ في مجدها وعلاها
يسبيك فرط دلالها وجمالها وكمالها فاعجب بمن سوَّاها

قراءة بعض الكتابات الشرقية وتفسيرها

للاب س. رنزفال اليسوعي (تابع لما في العدد السادس)

اهدى الينا جناب شكري افندي ابيلا من تجَّار مدينتنا الكرام بعض كتابات اخذ رسومها الطبيعية عن تماثيل نُبشت حديثًا في تدمر. فسرَّنا كوننا فتحنا مجالًا واسعًا يومَ نشرنا اوَّل كتاباتنا فجعل الادباء يبحثون عن مثل هذه الآثار. فلا يسعنا الَّا ان نثني على همَّة مواطنينا الاعزاء مع تكرار تحريضهم على صيانة عاديات بلادنا واشهارها بلسان الطبع

(تنبيه) رتبنا هذه الكتابات في سلك الآثار السابقة